

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي شيء هام ما تتعلق بالحياة الاجتماعية و الثقافية التي تدور بينها، لأن اللغة من خصائص الناس و أداة الاتصال لهم. و جاءت المسألة الأساسية فى تحديد اللغة بين علماء اللغة، أبو الفتح ابن جنى يقول على أن حد اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم و يقول على أن تصريف اللغة جاء من "فُعَلَةٌ" من كلمة لَعَوَتْ بمعنى تَكَلَّمَتْ و أصلها هي لُغَوَةٌ. فهذا الحد موافقا بما قد درس الباحث فى أحد من كتاب درسه على أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (كونتور ٢٠٠٤). بجواب ذلك، جاء حد اللغة الآخر ما يقول به إمام الحرمين فى الرهان على أن اللغة هي من لَغَى - يَلْغَى من باب رَضِيَ - يَرْضَى إذا لهج فى الكلام, و قيل من لَغَى - يَلْغَى. و يقول الأسنوى على أن اللغة هس عبارة عن الألفاظ الموضوعه للمعاني (السيوطي بلا تاريخ).

اللغة العربية هي أحد من لغات سامية للشعوب العربية (كونتور ٢٠٠٤). فاللغة العربية مما ألقاها الشيخ مصطفى الغلاييني فى كتابه جامع الدروس العربية (الغلاييني ٢٠١٢) أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، و قد وصلت

إلينا من طريق النقل و حفظها القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة. اللغة العربية من أقدم اللغات و أغناها على الإطلاق و لأسرار و حكم يعلنها خالق البشر و القوى. من خصائص اللغة العربية هي إن اللغة العربية من ناحية الأصوات فأنها لغة غنية بأصواته، و إنها من الناحية الصرفية هي لغة اشتقاق و صيغ و تصريف، و إنها لغة غنية فى التعبير متنوعة أساليب الجمل و أصبح ذلك (حميدة ٢٠١١).

غنية الألفاظ فى اللغة العربية لا يتخلس من تطور الدين الإسلامى و انتشاره متواسعا إلى جميع أنحاء البلاد. تبدأ بنشأة الإسلام جاء به رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم استمره بعهد خلفاء الراشدين الأربعة و هم أبو بكر الصديق و عمر ابن الخطاب و عثمان ابن عفان و علي ابن أبي طالب. ما اكتفى بهذا، فى عهد الدولة الأموية ما بعد الخلافة فإن اللغة العربية تكون لغة رسمية فى تدبير الحكومة و ما تدور فى ريادة الأعمال. و قد وصل الحضارة الإسلامية أقصى ريعانها فى عهد الدولة العباسية و أن اللغة العربية الفصحى قد مرّ بكونها اللغة الكتابية و تكون لغة علوم المعرفة لترجمة كتب العلوم المتنوعة (شهداك ٢٠١٧). و لذلك أن اللغة العربية و الثقافة الإسلامية علاقة، فأصبح الاهتمام بالروح الإسلامى فى مناهج اللغة العربية يمثل أمرا ضروريا (حميدة ٢٠١١).

بخلاف التطور السريع للغة العربية فى كل عصر من العصور ما مرّ به، فإن الأدب العربى له تغييرات سريعة بتطوره فى جميع نواحيه. و بالخصوص تطور الأدب العربى وصل إلى أقصى غايته فى العهد العباسى و فى العصر الحديث بحيث ظهر الأدبيين المتبرعين. العملية التعريبية أو عملية نقل اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية تبدأ فى العهد العباسى و استمره العصر الحديث ما جاء بعده. الأدب العربى له دور هام فى تطور الثقافة و بالخصوص فى الدائرة الشرقية الوسطية بحيث أن الأدب العربى قد كان متضارعا على جميع الأدب فى العالم (عصرية ٢٠١٦).

العصور لتطور الأدب العربى ما يقول به أحمد الهاشمى ينقسم إلى أربعة عصور مختلفة منها الأدب العربى الجاهلى، الأدب العربى فى عصر صدر الإسلام، الأدب العربى فى العصر الأموى، الأدب العربى فى العصر العباسى و الأدب العربى فى العصر الحديث (الهاشمى ٢٠١٤). فلا يمكن إنكاره على أن العربيين فى الجاهلية ذوو نفوس حساسة و شعور دقيق تقعدهم الكلمة تقيمهم حتى كانت طبيعتهم شعرية (زيدان ١٩٩٦). و لذلك مهارة العربيين نحو الأدب لقد غرس فى نفوسهم حتى كانت نشأة الإسلام لا يغير تطور أدبهم بل يغير مادة فنى أدبهم لأن كثير من الشعراء و الأدبيين دخلوا إلى الإسلام منها عبد الله ابن رواحة، حسان ابن ثابت، كعب ابن مالك و

غيرهم ممن دحا إلى الإسلام. فمن مثال الأدب بشكل الشعر ما كتبه النابغة الذبياني

(كونتور ٢٠٠٤):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً # تَرَى كُلَّ مَالِكٍ دُونَهَا يَتَدَبَّدَبُ

فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ # إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكَبُ

وَ لَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَحَدًا لَا تَلْمُهُ # عَلَى شَعْتٍ, أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهْتَدِبُ

في إحدى القصائد أو الشعر العربي ما ذكره الباحث، فأتضح على أن الأدب العربي متطابق بجمالة كلماتها مع اختيار الألفاظ الجميلة المناسبة حتى تكون الجملة ذو جمال. و لكن هذه الجملة العربية الجميلة لن ينفصل في تركيبها مع العناصر العلمية للغة العربية التي تشترك بها دائما. فهناك العديد من الأعمال الأدبية العربية الأخرى غير الشعر ما قد ذكر من قبل بحيث يمكن على تحليل جمالة ألفاظها أو من ناحية جمالة معانيها. و في هذا البحث، الباحث سيبحث دقيقا ما يتعلق بجمالة الألفاظ من الكتب الذى كان فيه الشعر العربي، النثر العربي بل فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالموضوع الرسمي ما أخذه الباحث لتحليل جمالة الألفاظ العربية فيه و هو كتاب المحفوظات للصف الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور (الإسلامية ١٩٩١).

معهد دار السلام كونتور هو أحد من مؤسسات التعليم المبنية بالتربية الإسلامية الحديثة بحيث تم إنشاء هذا المعهد منذ سنة ١٩٢٦ ميلادية. دور هام من مؤسسي المعهد الثلاثة و هم كياهي الحاج إمام زركشي و كياهي الحاج زين الدين فنّاني و كياهي الحاج أحمد سهال على تمام و تطور هذا المعهد الشريف (المسدد ٢٠٢١). قال كياهي الحاج إمام زركشي على أن المعهد هو مؤسس للتربية الإسلامية البنية بنظام المسكن و رئيس المعهد أو الكياهي يكون قدوة مركزية و المسجد يكون مركز الأنشطة روح له (زركشي بلا تاريخ). كلية المعلمين الإسلامية تكون نظام التربية في هذا المعهد بحيث يركز هذا النظام على الفصول سيسير عليها الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل السادس.

كلية المعلمين الإسلامية تكون قسما ينظم كل الأنشطة المدرسية لدى الطلاب في هذا المعهد فكل الدروس يدرسها الطلاب هي من وظيفة رجال كلية المعلمين الإسلامية (الفضيلة ٢٠١٥). لتسهيل جميع وظيفتهم, كلية المعلمين الإسلامية تقسم إل الأقسام بحيث لكل قسم وظيفة خاصة كمثل قسم المنهج الدراسي لهم وظيفة مهمة لتدبير منهج التعليم في هذا المعهد الشريف و يركزون أفكارهم ليثبتوا توازن الدروس الدينية و الدروس العامة و زادا على ذلك بوجود الدروس الإضافية.

الدروس العامة يدرسها الطلاب في هذا المعهد تحتوى على اللغة الإنجليزية، اللغة الإندونيسية، العلوم الطبيعية بجميع أنواعها، العلوم الاجتماعية بجميع أنواعها و درس الحساب. أما الدروس الدينية تحتوى على اللغة العربية بجميع علومها و درس الدراسة الإسلامية بجميع أنواعها. و غير هذه الدروس, كان في هذا المعهد يدرس الطلاب الدروس الإضافية زادا لتقدم مهارتهم كمثل درس فن الخط، درس التربية، درس المنطق و درس المحفوظات (المسدد ٢٠٢١).

في هذا البحث العلمي، اختار الباحث ليكون موضوعا رسميا يأخذ منه الباحث جميع معطيات البحث و هو أحد من كتاب درسه الطلاب في معهد دار السلام كونتور. من جميع الدروس و الكتب الموجودة في هذا المعهد اختار الباحث كتاب المحفوظات لينال منه العطيات الكثيرة لتحليل ما في هذا الكتاب من ناحية جمالة ألفاظها، لأن ما في هذا الكتاب عمليات أدبية تحتوى منها الشعر العربي من الشعراء الجاهلي و الحديث و فيه النثر العربي بل كان في هذا الكتاب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لقد درّس الطلاب درس المحفوظات من بداية تعلمهم في هذا المعهد و هو في الفصل الأول بكلية المعلمين الإسلامية، و لكن في هذا الفصل كانت المحفوظات سهلة لفهمها و لحفظها. فاستمر دراسة هذا الدرس بزيادة طوابق صعوبتها حتى وصل الطلاب يدرس درس المحفوظات للفصل الخامس مع ما فيه المحفوظات طويلة. من شيء

جذاب ما يختلف درس المحفوظات للفصل الخامس و الفصول الأخرى, أن درس المحفوظات جمع في كتاب يحمله كل طالب إلى الفصل و لكن في الفصول الأخرى كان الطلاب يكتب كل محفوظات في كراساتهم.

لتمام تحليل جمالة الألفاظ في كل محفوظات الموجودة في كتاب المحفوظات للفصل الخامس، اتخذ الباحث علم البلاغة ليكون آلة لتحليل و لبحث كل كتابة باللغة العربية و بالخصوص ما في هذا الكتاب. اختلف علم البلاغة مع جميع العلوم اللغوية الأخرى كمثل علم النحو و الصرف، أن علم البلاغة يرشد كل من يدرس هذا العلم ليكون رجلا ذو شاطر و ذكي عند محادثتهم اليومية مع المجتمع (الدين ٢٠٠٧).

في الدراسات الأدبية، أن البلاغة هي تكون صفة للكلام و المتكلم. قال عبد القادر حسين على أن البلاغة في الكلام هي مطابقته لمقتضى الحال أي أن الكلام لابد أن يكون مطابقا بمقتضى أحوال السامعين (نوربيان ٢٠٠٧).

علم البلاغة في تعليمه و طوابقه ينقسم إلى ثلاثة علوم مختلفة اختلفوا في مباحثه و في مواضعه و هي علم المعاني و علم البيان و علم البديع. علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق لمقتضى الحال (القزويني ٢٠٠٧). و علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. و أما علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام من ألفاظه أو معانيه (ياسن ٢٠١٨).

من هذه العلوم الموجودة و المدرسة فى علم البلاغة، لتحليل و لتظهير جمالة الألفاظ فى كل محفوظات من كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور، فاتخذ الباحث علم البديع لأن ما فى هذا العلم يبحث عن وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال و وضوح الدلالة.

المثال من تحليل جمالة الألفاظ فى سورة القيامة الآية ٢٩ - ٣٠ (مودا ٢٠١٥):

وَأَلْفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ

فى هذه الآية توجد جمالة اللفظ بوجود اللفظين متساويين فى النطق و لكن من ناحية المعنى مختلفان و هما لفظ السَّاقُ و لفظ الْمَسَاقُ.

علم البديع يعرف بعلم بحيث نعرف منه عديد من الجوانب و الزوائد ليكون الكلام جيدا و واسعا و جميلا. ما اكتفى الكلام جيدا فحسب بل إنما بعلم البديع سيصل الكلام جميلا حتى يجتذب على آذان السامعين. اتفق علماء علم البديع على أن هذا العلم ينقسم إلى المبحثين و هما الجمالة من ناحية لفظه و الجمالة من ناحية معانيه. الغرض بالمحسنات المعنوية أن الجمالة راجع إلى المعنى أى المقصود الأصلي و الغرض الأول هو المعانى و الألفاظ توابع و قوالب لها. يقول عبد القاهر أن رجوع التحسين فى بعض الوجوه المذكورة فى المحسنات المعنوية إلى المعنى (القزوني ١٩٩٣). و أما المحسنات اللفظية أن حسن الكلام يرجع أصلا إلى اللفظ لا المعنى

(العالم ١٩٩١). في هذا البحث اتخذ الباحث موضوعا واحدا من المحسنات اللفظية لأن الباحث سيظهر و يحلل جمالة اللفظ الموجودة في كتاب المحفوظات للفصل الخامس من ناحية الجنس أي وجود اللفظين المتساويين في النطق و المختلفين في المعنى.

ابن المكرم المنذير يعرف على أن الجنس يعرف بتشابه و باتحاد اللفظين في شكل واحد (رملي ٢٠١٥). و معنى الجنس ما ألقاها السيد خطيب القزويني في كتابه الإيضاح في علوم البلاغة (١٩٩٣) أن الجنس هو تشابهما في اللفظ أي في النطق بهما أن يكون المسموع منه متحد الجنسية كلا فيكون المراد تشابه اللفظين في حروفهما كلا أو جلا. الجنس ينقسم إلى قسمين أساسيين و هما الجنس التام و الجنس غير التام. الجنس التام هو ما اتفق اللفظان في أربع أشياء و هي نوع الحروف، و عددها، و هيئتها، و ترتيبها. و أما الجنس غير التام هو الجنس ما كان فيه اختلاف من ما يكون في الجنس التام (الرحمان ٢٠١٩). و بعد في هذا البحث سيوصل الباحث أحد من ما قد حله و بحثه ما يكون جمالة اللفظ يشكل الجنس في كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. اتخذ الباحث واحد من المحفوظات الموجودة في ذلك الكتاب كما يلي:

وَالدَّهْرُ كَالْبَحْرِ لَا يَنْفَكُ ذَا كَدْرٍ # وَإِنَّمَا صَفْوُهُ بَيْنَ الْوَرَى لَمَعٌ

لَوْكَانَ لِلْمَرْءِ فِكْرٌ فِي عَوَاقِبِهِ # مَا شَانَ أَخْلَاقَهُ حِرْصٌ وَلَا طَمَعٌ

وَكَيْفَ يَدْرِكُ مَا فِي الْغَيْبِ مِنْ حَدَثٍ # مَنْ لَمْ يَزَلْ بَغْرُورَ الْعَيْشِ يَنْخَدِعُ

دَهْرٌ يَغُرُّ وَأَمَالَ تَسْرٍ وَأَعْمَدٌ # أَرِ تَمْرٌ وَأَيَّامٌ لَهَا خَدَعٌ

يَسْعَى الْفَتَى لِأَنْوَرٍ قَدْ تَضَرَّ بِهِ # وَلَيْسَ يَعْلَمُ مَا يَأْتِي وَمَا يَدْعُ

يَأْيُهَا السَّادِرُ الْمَزُورُ مِنْ صِلْفٍ # مَعَلَا فَإِنَّكَ بِالْأَيَّامِ مَنْخَدِعٌ

دَعِ مَا يَرِيبُ وَخَذْ فِيمَا خَلَقْتَ لَهُ # لَعَلَّ قَلْبَكَ الْإِيمَانَ يَنْتَفِعُ

إِنَّ الْحَيَاةَ لِثُوبٍ سَوْفَ تَخْلَعُهُ # وَكُلُّ ثُوبٍ إِذَا مَا رَثَ يَنْخَلَعُ

في بيوت الشعر ما تقدم، فبعض من هذه البيوت كلها جمالة الألفاظ بنظر إلى

علم البديع و بالخصوص جمالة الألفاظ من ناحية الجنس أي بوجود اللفظين المتساويين

في النطق و المختلفين في المعنى، منها: 

دَهْرٌ يَغُرُّ وَأَمَالَ تَسْرٍ وَأَعْمَدٌ # أَرِ تَمْرٌ وَأَيَّامٌ لَهَا خَدَعٌ

من هذا البيت المذكور وجد الباحث لفظين متساويين في النطق و لكن هذين

لفظين مختلفين في المعنى أي الجنس. اللفظان المتضمنان فيها الجنس هما لفظ

"تَسْرٌ" و لفظ "تَمْرٌ" الموجودان في البيت الرابع من هذا الشعر. لفظ "تَسْرٌ" و لفظ

"تَمْرٌ" اشتملا عليهما بالجنس اللاحق لأن في تشابه لفظيهما هناك الاختلاف من ناحية

جنس حروفهما و هي حرف "س" في وسط الكلمة للفظ "تَسْرُ" و استعمال حرف "م" في وسط الكلمة للفظ "تَمْرُ". هذا الحرفين المختلفين كان بعيدا من ناحية مخارجهما حتى دخل هذان اللفظان من جنس الجناس اللاحق.

و غير بيت الشعر ما قد تقدا تحليله, وجد الباحث بيت الشعر الآخر من نفس المحفوظات بحيث كان في هذا بيت الشعر جمالة اللفظ بشكل الجناس هو كما في البيت الآخر من هذا الشعر يعنى:

إن الحياة لثوب سوف تخلعه # وكل ثوب إذا ما رث ينخلع

في هذ بيت الشعر لفظان يتضمنان جمالة لفظ الجناس بتشابههما في النطق و اختلافهما في المعنى و هما لفظ "تَحْلَعُهُ" و لفظ "يَنْخَلِعُ". تشبه هذان اللفظان بسبب بأن تكوين هذين اللفظين من أصل لغوي واحد و هو من أصل كلمة "خَلَع - يَخْلَعُ" و لذا كان لفظ "تَحْلَعُهُ" و لفظ "يَنْخَلِعُ" دخلا من جنس جناس الاشتقاق أي تشابه اللفظين بسبب تشابه أصل كلمتها.

و غير المحفوظات بشكل الشعر ما قد تقدم تحليله، سيوصل الباحث أيضا تحليل مثال البحث من جنس آخر ما كتب في كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور وهو من عملية أدبية بجنس النثر بشكل الرسالة كتبتها الأديب السابق كما يلي:

تناولت كتابك، ولم يُدَكِّرْ مني ناسياً، ولم ينبه لذكرك لاهياً، فإني من يوم عرفتك لم يرغب عني مثالك، ولا تزال تتمثل لي خلالك . لو كُشِفَ لك من نفسك ما كُشِفَ لي منها لُقُتَتْ بها، ولحق لك أن تتيه بها على الناس أجمعين، ولكن ستر الله عنك منها خير ما أودع لك فيها، لتزينها بالتواضع، وتجملها بالوداعة، ولتسعى إلى ما لم يبلغه ساع، فتكون قدوة لإخوانك في علو الهمة، وبذل ما يعز على النفس في نفع

الأمة،

زادك الله من نِعَمِهِ، وأوسع لك من فضله وكرمه، ومتعني بصدق ولائك، وجعلك لي عوناً على الحق الذي أدعو إليه، ولا أحيا إلا به، وله، والسلام.

في أحد المحفوظات بشكل الرسالة كتبتها الأديب السابق ما تقدم، وجد الباحث جمالة الألفاظ الكثيرة. جمالة الألفاظ بشكل الجناس كما قد سبق في تحليل جمالة الشعر من ناحية ألفاظه في هذه الرسالة كما يلي:

ولتسعى إلى ما لم يبلغه ساع

من هذه الجملة المأخوذة للرسالة السابقة، وجد الباحث لفظين متساويين في النطق و مختلفين في المعنى بحيث تكون هذه الجملة جميلة بشكل الجناس. اللفظان المتساويان هما لفظ "سَعَى" و لفظ "سَاع"، تشابه هذين اللفظين بسبب تكوين أصل

كلمتها بحيث كان هذان اللفظان من أصل لغوي واحد و هي من أصل كلمة "سَعَى" – يَسْعَى " حتى كان هذان اللفظان دخلا من جنس جناس الاشتقاق.

اللفظان الآخران من نفس الرسالة السابقة تكون فيهما جمالة الألفاظ بشكل الجناس و هما لفظ "الأُمَّة" و "الهَمَّةُ". هذان اللفظان متساويان فى النطق و مختلفان فى المعنى, ولكن فى تشابههما اختلاف فى بعض حروفهما و هي استعمال حرف الهمزة فى أول لفظها للفظ "الأمة" و استعمال حرف الهاء فى أول لفظها للفظ "الهمة". و هذان الحرفان المختلفان بين اللفظين كان قريبا بل فى نفس المخرج من ناحية مخرج حرفها حتى دخلا هذان اللفظان من جنس الجناس المضارع.

و لهذين المثالين من تحليل جمالة الألفاظ فى كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية، من الممكن أن يحلل الباحث جمالة ألفاظها باستعمال بعض الجاذبية و أحدها باستعمال علم البديع. و لذلك اختار الباحث فى بحثه هذا بموضوع:

"الجناس فى كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد

دار السلام كونتور"

الفصل الثاني : تحديد البحث

تحديد البحث في عملية البحث العلمي شيء هام لأن يكون البحث يوجه حيث ما أراده الباحث نحو بحثه و يأتي بفوائد كثيرة لقارئى بحثه. لأن مجال بحث علم البلاغة واسع و ما فيه من علم بديع، لتحليل جمالة الألفاظ في كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، استنادا إلى خلفية البحث السابقة فيسبك الباحث المسائل تحددها الباحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. ما هي أنواع الجناس الموجودة في كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية

المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بعد أن يسبك الباحث تحديد البحث السابق، فيسهل له أن يثبت أغراض بحثه

لأن بوجود أغراض البحث سيسهل القارئون أن يفهموا محتويات هذا البحث العلمي.

و لذلك استنادا الى المسائل السابقة فيحقق الباحث أغراض البحث من بحثه هذا

كما يلي:

١. تعيين أنواع الجناس الموجودة في كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية

المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور

الفصل الرابع : فوائد البحث

يرجو الباحث سيأتي من بحثه فوائد كثيرة لأن البحث العلمي ليس كمثل الكتابة لا فائدة فيها. البحث سيأتي بفوائد كثيرة لقارئى البحث و للباحث نفسه، ولذلك فى هذا البحث يثبت الباحث فوائد البحث بانقسامها إلى فائدتين أساسيتين كما يلى:

١. فوائد نظرية من هذا البحث هي:

أ. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث الدور السفليّ لمقارنة بحث ما

يأتى بعد هذا البحث أو يكون شيئاً يساعد لتنمية البحث فى المستقبل

ب. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث يفيد لزيادة المعارف فى الدور

الأكاديمي و بالخصوص ما يتعلق بعلم البلاغة.

٢. فوائد عملية من هذا البحث هي:

أ. يرجو الباحث على أن الطلاب و الأكاديميين الآخرين أخذوا الفوائد من

هذا البحث بكون هذا البحث مصدراً لتعليم علوم البلاغة.

ب. يرجو الباحث بوجود بحثه سيكون زيادة المعارف للقارئين و

بالخصوص ما يتعلق بعلم البديع يبحث فيه جمالة اللفظ و المعنى.

ت. يرجو الباحث بوجود بحثه هذا سيكون من يقرأ و يتعلم كتاب

المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار

السلام كونتور يعرف و يفهم أن ما فى هذا الكتاب جمالة الألفاظ

المتنوعة.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

الإطار الفكري فى البحث العلمى شىء ضروريّ لأن يرتب البحث ترتيبا جيدا

و نظاميا. استنادا على ما أراده الباحث لأن يحلّل و يبحث دقيقا جمالة الألفاظ فى

كل كلمات لكل محفوظات ما فى كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين

الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. و لذلك وجد الباحث

شيئا جذابا لأن يحلله من جمالة الألفاظ فى هذا الكتاب، لأن جمالة الكلمات العربية

المرتبة تكون فقرة أو تكون بيوت الشعر الجميل يظهر شائعا و مريحا للتسميع لما

كان الكلمات ذو جمال يرتّب بترتيب جيد. و المعنى الداخلة فيه ستوصل إلى

السامعين أو إلى القارئين لما كانت الكلمات ذو جمال.

و من هذا الشىء وجد الباحث إطارا فكريا لتحليل جمالة الألفاظ الموجودة

فى كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام

كونتور. فالأول ما عمله الباحث و هو معرفة كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية و ما فى داخل هذا الكتاب و يفهمها. هذا الكتاب هو أحد الكتاب ما درسه طلاب الفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور. فى هذا الكتاب عملية أدبية بأشكال مختلفة منها الشعر، و النثر، و أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الطلاب يرغبون فى دراسة هذا الكتاب بل يكون درسا جذابا لديهم.

فبعد أن يفهم الباحث ما فى هذا الكتاب، يسعى أن يبحث النظريات لعلم البلاغة و يسعى على استيعابها. فوجد الباحث أن علم البلاغة يتكون على ثلاثة علوم و هي علم البيان، و علم المعانى، و علم البديع. من هذه العلوم الموجودة لعلم البلاغة، فعلم البديع أحد من علم بحث فيه جمالة ألفاظ اللغة العربية فهذا العلم يختص من بحثه لبحث جمالة من النواحي اللغوية (بيدان ٢٠٠٢). و أخذ الباحث موضوعا واحدا ما فى علم البديع وهو الجنس لتحليل جمالة اللفظ فى كتاب المحفوظات بنظر إلى اللفظين المتساويين فى النطق و المختلفين فى المعنى.

الجناس ينقسم إلى قسمين و هما الجنس التام و الجنس غير التام. فوجد الباحث أن لهذين نوعين للجناس لهما أنواع متنوعة، الجنس التام يحتوى على الجنس المماثل، و الجنس المستوفى، و الجنس المركب. أما الجنس غير التام يحتوى على

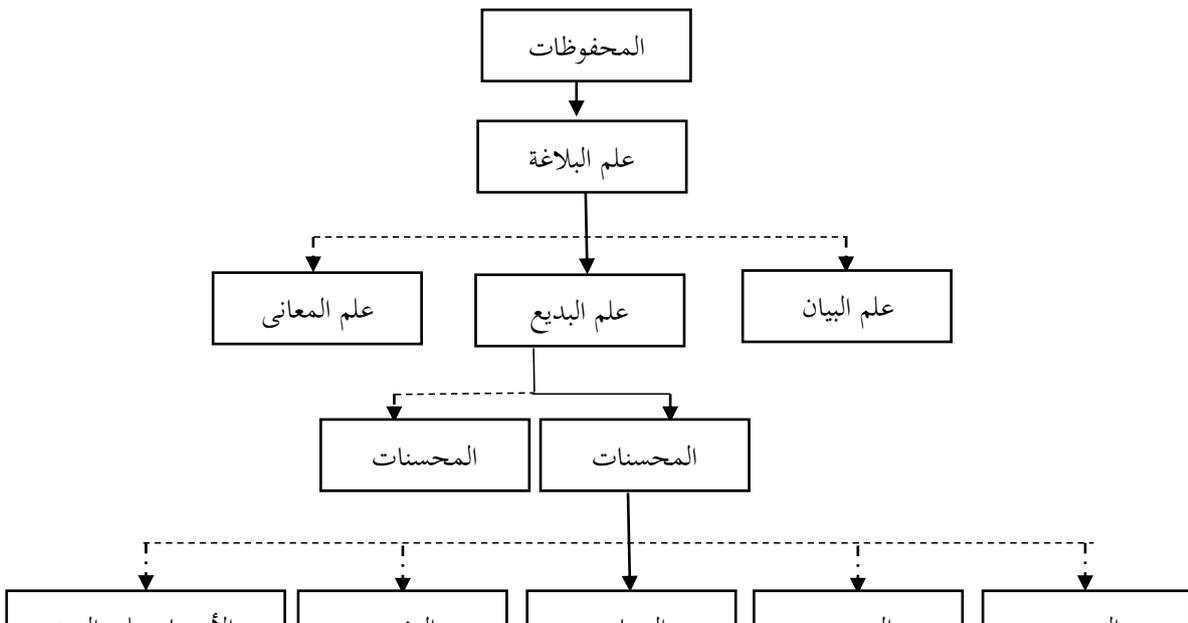
الجناس المضارع، و الجناس الناقص، و الجناس اللاحق، و الجناس المصحف، و الجناس المحرف، و جناس القلب. و غير هذين نوعى الجناس, هناك نوع آخر و هو الملحق بالجناس (البحيري ٢٠٠٦).

و بعد أن يفهم كل هذه الأنواع من الجناس لعلم البديع, بدأ الباحث أن يعين الألفاظ المتضمن بالجناس و يعين أنواعه من كل لفظ متساو. و هذه صورة تصور الإطار الفكري لهذا البحث العلمي:



الجدول للإطار الفكري لبحث أنواع الجناس فى كتاب المحفوظات للفصل

الخامس





UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

- ❖ الاتصال المباشر : _____
❖ الاصل غير المباشر: - - - - -

تمام و تمام هذا البحث، احدث الباحث بعض البحوث العلمية السابقة ما

تتعلق بالجناس بأنواعها الكثيرة. و من تلك البحوث ما اتخذها الباحث لبحثه هذا كما

يلي:

البحث العلمي بموضوع "المحسنات اللفظية و المعنوية في كتاب عقيدة العلوم

للشيخ أحمد مرزوكي" المطبوع سنة ٢٠٢١ ما كتبه الطالبة لقسم اللغة العربية و آديها

كلية الآدب و العلوم الإنسانية لجامعة الحكومة الإسلامية سونان أمفيل سورابايا. كتب هذا البحث العلمي لكمال واجباتها الأخيرة و تمّ على كمالها سنة ٢٠٢١. في هذا البحث، كانت الباحثة حلّلت جمالة الألفاظ و المعاني لكتاب ألفه الشيخ أحمد مرزوكي و هو كتاب عقيدة العلوم. فالفرق هذا البحث يبحث الباحث الآن و هو الكتاب ما أخذ منه معطيات البحث و بحثه واسعاً لجميع المحسنات اللفظية و المعنوية. و أما الجهة المتساوية بين هذا البحث يبحثه الباحث الآن و هو أحد من المحسنات اللفظية و هي الجنس.

البحث العلمي الآخر ما اتخذها الباحث للدراسة السابقة و هي البحث الذي كتبه محمد كامل و هو طالب قسم اللغة العربية و آديها كلية الآدب و العلوم الإنسانية لجامعة الحكومة الإسلامية سونان أمفيل سورابايا. الموضوع لبحثه و هو "المحسنات اللفظية و المعنوية في شعر سيبقي بيننا لفاروق جويده" المطبوع سنة ٢٠٢١. الفرق بين هذا البحث بحثه الباحث الآن و هو في الموضوع الرسمي أخذ منه الباحث الممعطيات للبحث و الشيء المتساوي بينهما و هو أن في هذا البحث حلّ فيه الجنس أيضاً.

"السجع و الجنس في كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري : تحليل علم البديع و النتائج التربوية فيها"، هذا موضوع البحث لأحد البحوث ما اتخذها الباحث

لتكون دراسة سابقة. فهذا البحث كتبته فريدة شمسية و هي طالبة جامعة الحكومة الإسلامية سونان كونونج جاتي باندونج المتبو سنة ٢٠٢١. الفرق بين بحثها هذه يبحث الباحث سيبحثه و هو الموضوع الرسمي جا منه المعطيات لبحثهما ز أما يساويان في الجنس يكون السكين لتحليل جمالة للمعطيات الموجودة.

البحث العلمي السابق ما يتعلق بالجناس و هو الكتابة العلمية المنشر في الصحيفة سنة ٢٠٢٠. تمت كتابة هذا البحث مع فترتي فطيمة قدريّة و نورلينة بموضوع "الجناس في كتاب فتح المعين لأحمد زين الدين الفنّاني لباب : الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج و العمرة، و التجارو و الإجارة". في بحثهما هذا، بيّنا دقيقا من باب إلى باب ما في ذلك الكتاب، فبيننا و أظهرنا ألفاظ الجنس و يأتي بعده البيان نحو أنواع الجنس من كل لفظ متناسوي.

البحث العلمي بموضوع "أساليب الجنس في القرآن الكريم و وثيقه بالجمالة اللغوية" المطبوع سنة ٢٠١٨ كتبتة الطالبة لجامعة الحكومة الإسلامية الرانيري دار السلام بندا أجيّه. في بحثها هذا، بيّنت دقيقا آيات ما تضمن منها جمالة اللفظ بشكل الجنس. فالمميّزة من بحثها أنها تقدر أن تبين دقيقا كل آية و الفائدة أي الآثار من الألفاظ المتضمنة منها الجنس.

البحث العلمي الآخر ما اتخذها الباحث للدراسة السابقة و هي البحث الذي كتبه إحسان سعود الدين و إيكاف سفتري المنشر في صحيفة سنة ٢٠١٨ بموضوع "تعدد الجناس في كتاب مرقة المحبة لشيخ عبد المجيد". في هذه الكتابة العلمية لقد ظهر على أن معطيات البحث تنال من كتاب شيخ عبد المجيد بموضوع مرقة المحبة. و لتحليل الجمالة اللغوية من هذا الكتاب اتخذنا الجناس لأنحلالها. فهذه هي التساوى بين بحثهما يبحث الباحث الآن. و الفرق بينهما في المصدر ينال منه معطيات البحث. البحث العلمي الذي اتخذها الباحث غير ما قد ذكر من قبل و هو البحث العلمي بموضوع "الجناس في سورة الإسراء". هذا البحث كتبه فطري فوزية و هي طالبة في جامعة الحكومة الإسلامية سونان شريف هداية الله جاكرتا، كتبت هذا البحث العلمي لتمام واجبتها الأخيرة سنة ٢٠١٨. ففي بحثها هذا، وجدت أنواع الجناس المختلفة منها جناس الاستقاق، و الجناس المضارع، و الجناس الناقص، و الجناس المذيل، و الجناس المحرف، و جناس القلب، و من هذه أنواع الجناس الموجودة فأكثرها و هي جناس الاستقاق أي تشابه اللفظين لأنهما جاء من مصدر واحد أو من أصل لغوي واحد. فهذا الشيء متفقا بما وجد الباحث في بحثه الآن، على أن الباحث وجد جناس الاستقاق أكثر من جنس جناس آخر.

البحث العلمي بموضوع "أساليب الجناس في القرآن الكريم و وثيقه بالجمالة اللغوية" يكون بحثا علميا اتخذه الباحث دراسة سابقة لبحثه لأن ما يكون من بحثه ما يتعلق بالجناس. هذا البحث كتبه إنداح سلفياني و هي طالبة كلية أصول الدين لجامعة الحكومة الإسلامية الرانيري دار السلام بندا أجييه لتمام واجبتها الأخيرة سنة ٢٠١٧. في هذا البحث يكشف آيات القرآن المريم المتضمنة منها جمالة اللفظ بشكل الجناس و لذا من التساوي بين بحثه و البحث هذا و هو الجناس و الفرق بينهما و هو مصدر جاء منه معطيات البحث من القرآن الكريم و من كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور.

البحث العلمي بشكل الكتابة العلمية بموضوع "تشابه الألفاظ بأساليب الجناس في كتاب الحكم العطائية للتعليم النتائج الجمالية" يكون بحثا اتخذه الباحث في هذا البحث. فهذا البحث كتبه محمد رملي و محمد سك أطمأن المنشر في صحيفة سنة ٢٠١٥. الفرق بين بحثهما بيحه الباحث الآن و وهو في المصدر ينال منه معطيات البحث و لكن المتساويين في الجناس.

البحث العلمي الآخر ما اتخدها الباحث للدراسة السابقة و هي البحث الذي كتبه عبد ذى القوي و هو طالب لجامعة الحكومة الإسلامية سونان أمفيل سورابايا لتمام واجبته الأخيرة سنة ٢٠١٣ بموضوع "الجناس و الطباق في سورة الفرقان" في

هذا البحث يبحث فيه جمالة الألفاظ بشكل الجنس و الطباق فى سورة الفرقان. الفرق
بين هذا البحث بالبحث الذى بحثه الباحث الآن و هو مصدر ينال منه معطيات
البحث و المتساويان فى بحثهما نحو الجنس.

من جميع البحوث السابقة ما اتخذها الباحث لتكون دراسة سابقة لبحثه هذا,
الباحث لا يجد أى بحث ما يتعلق بجمالة الألفاظ بشكل الجنس ما يكون مصدر
ينال معطيات البحث من كتاب المحفوظات للفصل الخامس بكلية المعلمين
الإسلامية معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. و لذلك اختار الباحث
موضوعا لم يبحثه الباحثين الآخرين بموضوع "الجناس فى كتاب المحفوظات للفصل
الخامس بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور" ليكون بحثا علميا جاء
منه فوائد كثيرة. فبهذا أن الباحث له فرصة كبيرة أن يتم بحثه لتمام واجباته الأخيرة.